

تتناول قضايا الثورة الجينومية من منظور أخلاقي

## مؤتمر ويش ينظم ندوة حول الأخلاق الإسلامية

الدوحة، قطر، 23 أغسطس 2016: أعلنت الهيئة المنظمة لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" 2016 عن تنظيم ندوة على مدار يومين تتناول شؤون الأخلاق الإسلامية ضمن برنامج النسخة المقبلة للمؤتمر، الذي تنطلق فعالياته بتاريخ 29 نوفمبر في الدوحة.

وستناقش الندوة بعض الحلول المقترحة للقضايا الأخلاقية المتعلقة بعلم الجينوم في الدول العربية المسلمة ومنطقة الخليج العربي، التي شهدت اهتمامًا متزايدًا بهذا العلم في السنوات الأخيرة، وذلك بالاعتماد على عدد من السيناريوهات الافتراضية.

كما ستتناول الندوة الإشكالات المتعلقة بما يسمى "عودة النتائج العرضية"، التي تثير اهتمام المعنيين من العاملين في قطاع الرعاية الصحية وصناع القرار.

وفي هذا السياق، علق الدكتور محمد غالي، مدير الندوة وأستاذ الدراسات الإسلامية وأخلاق الطب الحيوي في مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق، وعضو كلية الدراسات الإسلامية في قطر بجامعة حمد بن خليفة، قائلاً: "سوف تسلط الندوة الضوء على مطلب التوازن بين الانفتاح على الممارسات الطبية الجديدة والالتزام بالتقاليد الإسلامية. وسوف نسعى إلى اقتراح السياسات الملائمة لقطاع الرعاية الصحية عبر أخذ هذين المنظورين في الاعتبار".

أما الدكتورة إيمان سعدون، رئيسة اللجنة الوطنية القطرية لأخلاقيات البحث العلمي في وزارة الصحة العامة، فعلقته قائلة: "تقدم وزارة الصحة العامة مجموعة من التوجيهات لتمكين الباحثين ومجالس المراجعة المؤسسية من تصميم وإجراء الأبحاث الجينية، والحفاظ على سلامة المشاركين والمتطوعين".

من جهته، تحدث السيد إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش، عن أهمية الندوة قائلاً: "يعتمد كل قرار طبي على خلفية أخلاقية، لذا بات من الضروري تحري الدقة في الجمع بين الالتزامات الأخلاقية والحلول الطبية لكل من يعنى بالرعاية الصحية، بدءاً من مقدمي الرعاية والمرضى، ووصولاً إلى عائلات المرضى وصناع القرار. ولهذا السبب، حرصت مبادرة ويش على إدراج الندوات المتعلقة بالأخلاق الإسلامية

والصحة في كافة نسخها، لكي يتمكن المعنيون من تسليط الضوء على القضايا الأخلاقية الناشئة في عصر الجينوم".

وأضاف: "تكشف الجينوميّات عن الأسرار الحيوية لتركيب الإنسان، مما يفسر دورها الرائد في الحقل الطبي، في حين تطرح الاكتشافات الجديدة معضلات أخلاقية جدية وغير معهودة للجميع. ومن هذا المنطلق، يسعدنا العمل مرة أخرى مع مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق من أجل التصدي لأعتى الإشكالات الأخلاقية المتعلقة بالطب الحديث".

وللمرة الأولى منذ انطلاق مؤتمر ويش، سوف تقدم ندوة الأخلاق الإسلامية تقريراً مفصلاً بالسياسات المقترحة لتطوير التوجيهات الطبية الملائمة للسياق الثقافي العربي الإسلامي. ومع تنامي الاهتمام بحقل الجينوميّات، بات من الضروري مواجهة المواضيع الأخلاقية الملحة والمتعلقة بعلم الجينوم. وسوف تناقش الندوة عددًا من السيناريوهات الافتراضية لتوضيح التصور الإسلامي للحلول المقترحة.

ويوفر مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، إحدى المبادرات العالمية التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، منصة جامعة لآلاف الخبراء السياسية والأكاديمية والمهنية المعنية بنشر وتشجيع الابتكارات والممارسات الصحية السليمة.

وسيتضمن برنامج المؤتمر سبع منتديات بحثية تسلط الضوء على أكبر التحديات التي تواجه قطاع الرعاية الصحية حول العالم، حيث من المقرر أن تخرج المنتديات تقارير علمية متداخلة التخصصات حول مواضيع الصحة السكانية، والعلاج الدقيق، والفوائد الاقتصادية المترتبة على الاستثمار في القطاع الصحي، ومسؤوليات العناية الصحية، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والتوحد، والحلول المعتمدة على علم السلوكيات. وسيدير الندوات نخبة من المختصين العالميين. كما ستصدر "ويش"، للمرة الأولى، تقريراً مفصلاً حول تأثير المبادرة محلياً وعالمياً فيما يخص المواضيع التي طُرحت ضمن سياق المؤتمر، مثل مرض السكري وسلامة المرضى.

وسيجري أيضاً استعراض أحدث الابتكارات الصحية من مختلف أنحاء العالم ضمن مجريات المؤتمر، وخصوصاً تلك المتعلقة بتصميم المشاريع الصحية وتنفيذها وتمويلها، بمشاركة عدد من المبتكرين الشباب، بالإضافة إلى التنويه بإنجازات القادة في قطاع الرعاية الصحية ممن هم دون سن الثلاثين.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية  
World Innovation Summit for Health  
An Initiative of Qatar Foundation

للمزيد من المعلومات حول مبادرة ويش، يرجى زيارة موقع [www.wish-qatar.org](http://www.wish-qatar.org) أو حساب تويتر [@WISHQatar](https://twitter.com/WISHQatar).

- انتهى -

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

لمزيد من المعلومات حول الشؤون الإعلامية لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، يرجى التواصل مع:

سونيا دينيك

مدير الاتصال في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

هاتف: 0097444546483

بريد إلكتروني: [sdinnick@qf.org.qa](mailto:sdinnick@qf.org.qa)

مؤسسة قطر - لإطلاق قدرات الإنسان:

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية  
World Innovation Summit for Health  
An Initiative of Qatar Foundation

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنٍ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>

لمعرفة المزيد عن مؤسسة قطر، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي على البريد الإلكتروني التالي: [pressoffice@qf.org.qa](mailto:pressoffice@qf.org.qa).